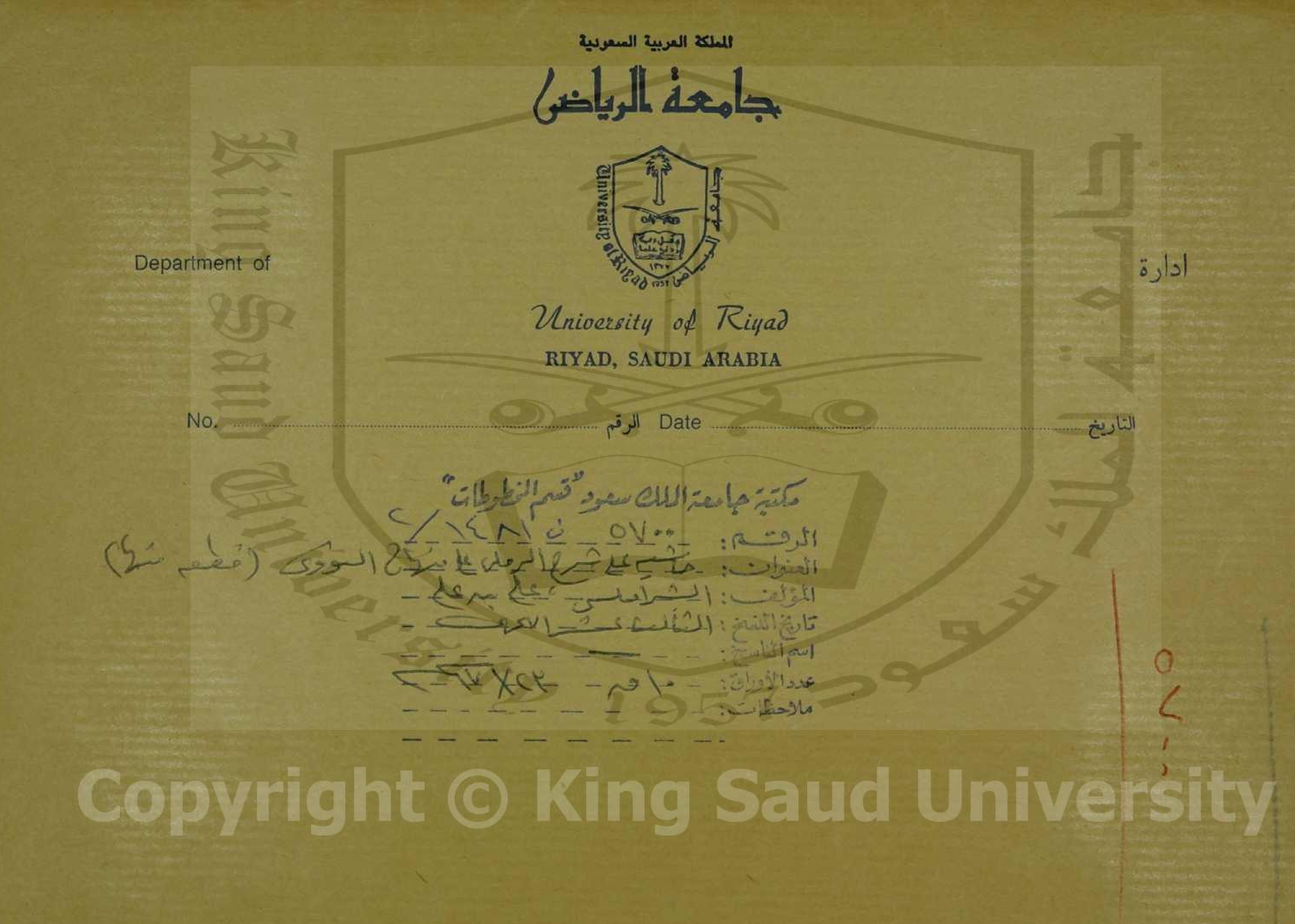


المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

Department of ادارة

No. ............ الرقم Date ............ التاريخ

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٧٠٠ ف ١٤٨١ / ح

العنوان: حاشية على شرح الرملي على منهاج النووي (مخطوط)

المؤلف: الشبراملسي، علي بن علي

تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري

اسم الناسخ: ——

عدد الأوراق: ١ق – ٢٣×١٧سم

ملاحظات: ——

٥٧٠٠

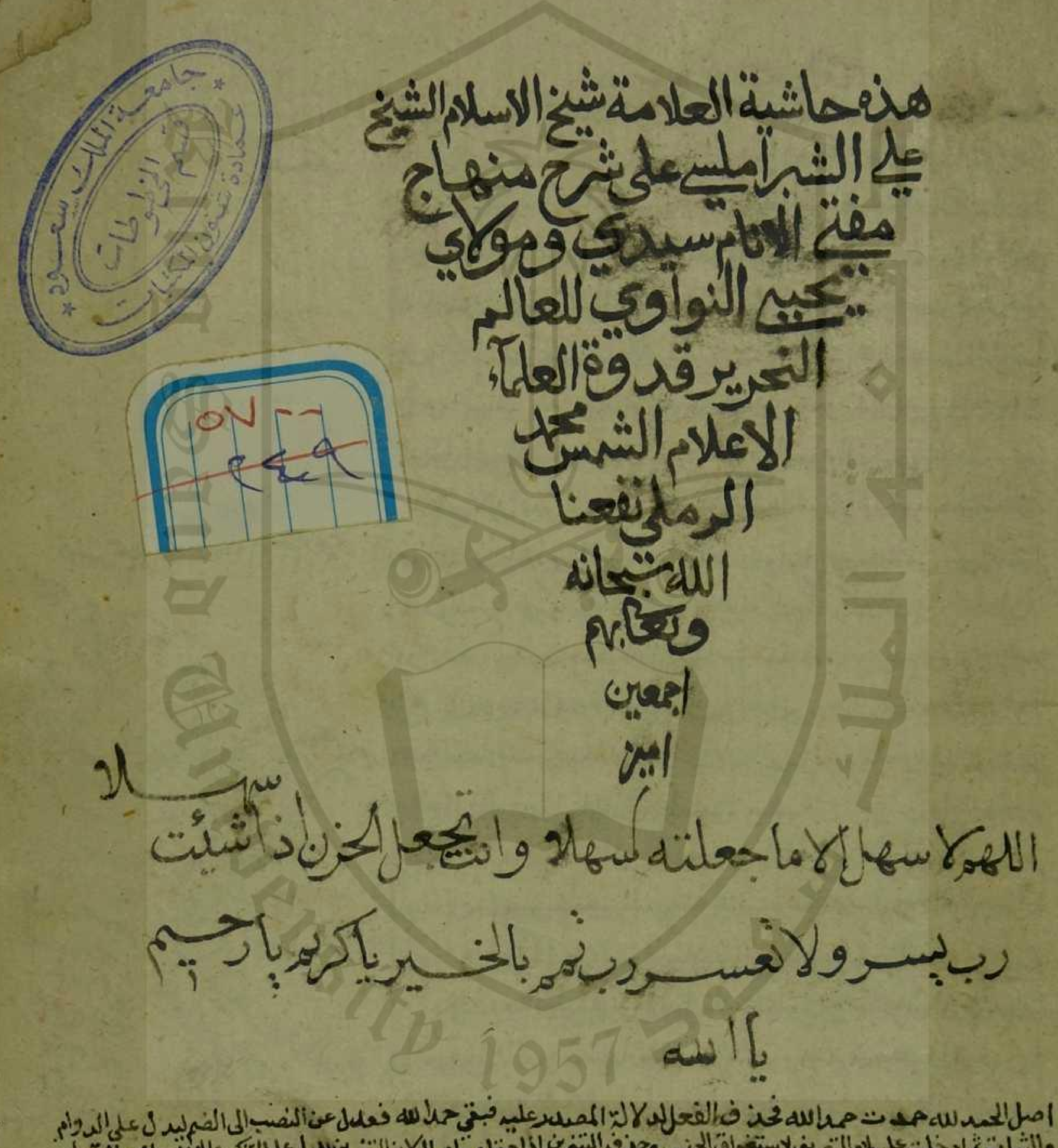
٥٧٠٠

٢١٧ر٣ حاشية على شرح الرملي على منهاج النووي (قطعة
ج . ش منها) تأليف الشبراملسي، علي بن علي - ١٠٨٧هـ
كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٥٧٠٠ ١٠ق ٢٥ر٣٦س ٢٣×١٧سم
نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، طبع

ف١٤٨١/٢ الاعلام ٥: ١٢٩؛ الازهرية ٢: ٥٠٤

١٤١٠/١٠/١٦/١٧
١ - المذهب الشافعي، فقه المذاهب الاسلامية
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ ج - حاشية على نهاية المحتاج



هذه حاشية العلامة شيخ الاسلام الشيخ
علي الشبراملسي على شرح منهاج
مفتي الانام سيدي ومولاي
يحيى النواوي للعالم
النحرير قدوة العلماء
الاعلام الشمس محمد
الرملي نفعنا
الله سبحانه
وتعالى بهم
اجمعين
امين



اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا
رب يسر ولا تعسر رب تمم بالخير يا كريم يا رحيم
يا الله

اصل الحمد لله حمدت حمدا لله فحذف الفعل لدلالة المصدر عليه فبقي حمدا لله فعدل عن النصب الى الضم ليدل على الدوام والثبات ثم ادخلت عليه لام التعريف لاستغراق الجنس وحذف التنوين اذ اجتماعهما محال لان التنوين يدل على التنكير والانفصال وال تدل على التعريف والانفصال قلنا فبقي الحمد لله والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين هذه حواشي مفيدة جليلة وفوائد جليلة وتحقيقات وتحريرات وابحاث وتدقيقات افادها علامة الانام شيخ الاسلام قدوة الشافعية في زمانه امام القراء والمحدثين والفقهاء في عصره واوانه من اليه المنتهى في العلوم العقلية والنقلية واستخراج نتائج الافكار الصحيحة بقريحته المتلالئة المضيئة استاذ الاستاذين نور الملة والدين الاستاذ ابو الضيا نور علي الشبراملسي دام الله النفع به وبعلومه الباهرة في الحياة الدنيا وفي الآخرة املاها على شرح منهاج الامام النووي للعلامة شيخ الاسلام محمد شمس الائمة والدين ابن شيخ الاسلام احمد شهاب الدين الرملي تغمده الله واباها برحمته ورضوانه امين ثم اشار بتجريدها من نسخة مستمليه العمدة الشيخ احمد الدمنهوري بعد ان كتبها من لفظه وقراها عليه المرة بعد الاخرى عند مطالعة دروسه وتقاسيمه بالجامع الازهر نفع الله بها بمنه وكرمه امين قوله الحمد لله الذي شيد اي رفع وفيه استعارة تصريحية تبعية وذلك لانه شبه اظهار ما بني عليه الاسلام برفع البناء رفعا تاما واستعار له اسمه وهو التشييد قوله منهاج دينه اي بالطريق الموصلة الى دينه وهو ما شرعه الله من الاحكام والمراد بالطريق الموصلة اليه ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من احاديث الاحكام وغير ذلك من الادلة والائمة الذين قاموا باظهار ذلك وتحريره قوله الشريعة الغراء هي في الاصل تانيث الاغر وهي اسم للفرس الذي جبهته بياض فوق الدرهم لكنها تطلق على المشهور والخيار وهو المراد هنا قوله وسدد باحكامه اي الله او الدين وعلى الثاني فالاضافة بيانية بناء على ان الدين ما شرعه الله من الاحكام وهو ما رجحه الشارح فيما ياتي في شرح قول المصنف في الدين الى آخره قوله فروع الحنيفية اي الملة الحنيفية والحنيف المائل عن الباطل الى الحق قوله السمحا اي السهلة قوله فقد اتبع سبيل اي طريق الموصلة الى الحق وهو دين

الاسلام

الاسلام قوله ومن خرج عنه وفي نسخة وقف اي حبس نفسه عنه بان لم يعمل به قوله على ما علم ما مصدرية او موصولة والعائد محذوف والمعنى على تعليمه او الذي علمه قوله على ما هدى ما مصدرية ايضا قوله وقوم اي اصلح وهذان الفعلان منزلان منزلة اللازم كما في فلان يعطي والمعنى على هدايته وتقويمه قوله المالك من الملك وهو المتعلق بالاعيان المملوكة والملك من الملك بالضم وهو المتصرف بالامر والنهي فكانه قيل المالك لجميع الموجودات المتصرف فيها بالامر والنهي قوله ونور السرائر الخ الآتي عطف مغاير للرحمة مفهوما فان النور في الاصل كيفية تدركها الباصرة اولا وبواسطتها سائر المبصرات وهو في حقه صلى الله عليه وسلم بمعنى منور فهو مساو للرحمة من حيث الماصدق او هو من جزئياتها قوله حين درست اي عفت يقال درس الرسم عفى وبابه دخل ودرسته الريح وبابه نصر يتعدى ويلزم انتهى مختار فعلى اللزوم هو مبني للفاعل وعلى التعدي للمفعول قوله اعلام الهدى اي آثاره وفي المختار العلم بفتحتين العلامة وهو ايضا الجبل وعلم الثوب والراية قوله وظهرت اعلام الردى بالقصر يقال ردي بالكسر كصدي اي هلك قوله وانطمس منهاج الحق اي خفي قوله وعفى اي ذهب قوله واشرف اي قارب فاعلى من الدين اي محمد صلى الله عليه وسلم وهو عطف على ارسل وفي المختار المعلم الاثر يستدل به على الطريق انتهى قوله فانشرح به اي بالرسول صلى الله عليه وسلم وهو عطف سبب على مسبب قوله وانزاحت به اي اندفعت قوله وحلفاء اليقين يحتمل ان الاضافة فيه لادنى ملابسة انهم لما عاهدوه وواثقوه في عهودهم كانوا مقسمين بايمان ووفوا بها فجعلوا حلفاء واضافهم الى اليقين ويحتمل انه شبههم في انقيادهم للرسول صلى الله عليه وسلم وعدم مخالفتهم له بالمتحالفين على امر متيقن لا يتخلفون عنه فتكون استعارة

لعله مسبب على سبب

وحق الالف المنقلبة عن الواو ان تكتب الفا

تصريحية تبعية قوله وكنوز العلوم في نسخة وكنوز اهل الحكم وعلى كل
فالمراد بالكنز هنا المحل الذي يحفظ فيه العلم وهو في الاصل المال المكنوز
فهو مجاز من باب تسمية المحل باسم الحال فيه ولو عبر بالمعادن لكان
اولى لانها جمع معدن وهو المكان قوله ورموز الحكم اي هم رموز الحكم
لاستفادتها واخذها منهم وسماهم رموزا لانهم يشيرون اليها ببيان
بعض الاحكام لانهم لم يتصدوا للتدوين بها بل كانوا يجيبون عن ما سئلوا
عنه بحسب الوقايع والرمز الاشارة والايماء بالشفتين والحاجب قوله
تعاظم شرفا اي في المقدار اي لا يعظم عندها شي لكن الفقه اشرفها
كما ياتي في قوله فلا مرية الى آخره قوله شرفا قال في المختار الشرف بفتح
الشين والراء العلو والمكان العالي ثم قال وشرفة القصر واحدة الشرف
كغرفة وغرف انتهى وعليه فينبغي ان يضبط قوله تعاظم شرفا
بالفتح وقوله كواكبها شرفا بضم الشين وفتح الراء والمعنى انها وان تعاظمت
في علو المقدار وطلعت في اماكن الكواكب المرتفعة فلا مرية الى آخره
قوله وكلما زاد اي في الانفاق قوله ازداد رشدا بضم الراء وسكون
الشين وفتحهما وعبارة المختار رشد يرشد مثل قعد يقعد رشدا
بضم الراء وفيه لغة اخرى من طرب انتهى قوله فلا مرية الفاء زايدة في
خبران وجملة وان كانت معترضة بين الاسم والخبر والمرية الشك
قال في المختار المرية الشك وقد يضم وقرأ بهما قوله تعالى فلا تك في
مرية منه قوله واسطة عقدها اي اشرفه والعقد بالكسر القلادة
قوله ويدين به الخاص والعام اي يتعبد به الى آخره يقال دان بدينه
دينا بالكسر اذله واستعبده فدان انتهى مختار قوله وتبين مصابيح
الى آخره اي تظهر به ان قرئ بالتاء فان قرئ بالياء كما في بعض
النسخ فلا تقدير لان فاعله يعود على الفقه والمعنى انه يظهر مصابيح الهدى
ويميزها قوله واساسها كالتفسير لان قطب الشيء هو اصله الذي
يرجع اليه ومنه قطب الرحى وقطب القوم سيدهم الذي يدور عليه

امرهم

امرهم ويرجع اليه قوله وراسها اي الذي هو منها كالراس حقيقة قوله
سراة الارض اي سادات جمع سري بفتح السين قال في المختار وهو جمع
عزيز اذ لم يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره انتهى بحروفه قوله ايه
اسم فعل اي زدني قوله خبط عشواء قال في المختار العشواء الناقة
التي لا تبصر ما امامها فهي تخبط بيديها كل شيء وركب فلان العشواء
اذا خبط امره على غير بصيرة وفي المصباح عشي عشيا من باب تعب
ضعف بصره فهو اعشى والمراة عشواء قوله وشكت الارض منهم هو انتهى ح
استعارة بالكناية فانه شبه الارض بالعقلاء الذين يتظلمون
واثبت لها الشكاية تخييلا قوله وقع اقدام قوم بدل من المجرور
بدل اشتمال وقوله قوم من اقامة الظاهر مقام المضمر وكانه
ليصفهم بقوله استزلهم الشيطان الى آخره قوله فلله در الفقهاء
صيغة مدح قوله حلقوا اي احاطوا قوله غورا ونجدا المعنى
يبحثون عن الاحكام خفاياها وجلاياها كانهم ساروا في تحصيل
ذلك في الطرقات المنخفضة والمرتفعة والغور في الاصل قعر كل شيء
والنجد ما ارتفع من الارض انتهى مختار قوله من سار على منهج الى آخره
يتامل معنى هذا التركيب فان كلا من المنهج والمنهاج معناه الطريق الواضح
ولعله اراد بالطريق الاول الذي عبر عنه بالمنهج ما يتوصل به لاستنباط
الحكم من الدليل وبالطريق الذي عبر عنه بالمنهاج الادلة انفسها كالكتاب
والسنة وبالطريق الواضح دين الاسلام كما اطلق عليه الصراط في قوله
تعالى اهدنا الصراط المستقيم قوله ومنهم من جعل دابه اي كالمصنف
قوله رد الخصوم اي من اراد الطعن فيما ذهبوا اليه من الاحكام الشرعية
وقوله فلا يفوته الطاير اي لا يفوته من ابدى شبهة وان بعدوا انتهى
في البعد الى ان اشبه الطاير في السماء قوله وخصم المخالفين اي مخاصمتهم
قوله منها معالم للهدى اي من البراهين يعني ان ادلتهم منها ما قصد
به اثبات ما ذهبوا اليه من الحق الواضح ومنها ما قصد به ابطال شبه

المبطلين فاشبهت الشهب التي تُرجَم بها الشياطين المسترقون للسمع
قوله والاخريات رجوم اي يتكلمون بغير علم والاولى من قولنا ومنها ما
قصد به ابطال الى آخره ماتقدم قوله وسيد مبتدا خبره قوله الاتي القطب
الرباني الى آخره قوله من القرن السادس والصواب القرن السابع لا السادس
فقد صرح ابن السبكي وغيره بانه مات رحمه الله في سنة ست وسبعين
وستماية عن نحو ست واربعين سنة انتهى ويمكن الجواب بان المراد من
آخر القرن السادس لانه لما كانت ولادته في القرن السابع كانه حصلت له
السيادة على اهله جميعا فتكون سيادته من اوله وهو عقب القرن السادس
قوله وهي تناديه اي اهل زمنه وانث لكون الاهل بمعنى الجماعة قوله
ولو عورض اي اراد احد ان يعارضه قوله لقال لسان الحال اي في حقه
قوله قال اي تكلم ذلك الامام فلم يترك قوله وتسامى اي ارتفع وقوله
فلم يسمع اي فكانه يشير لشدة علوه صعد السماء فلم يسمع لكمال بُعده قول
القايل في حقه اين الثريا الى آخره قوله وتعالى عطف تفسير على تسامى
قوله متطاول اي مناظر لهما في العلو والنور قوله حتى فاق الآفاق اي
اهل جميع النواحي فهو كقوله تعالى واسئل القرية وقوله وساق اي خلف
وهذا ماخوذ من قولهم ساقة الجيش لموخرهم كما في مختار الصحاح قوله
فساق اتباعه اَماماً اي اولهم وآخرهم قوله فهو تمييز لاتباعه وهو بفتح الهمزة
قوله ماسطر علمه في الاوراق اي مدة تسطيره مااَلفه في الاوراق قوله
القطب الرباني اي المتاله والعارف بالله تعالى انتهى مختار وقال الشيخ
في الكتاب المذكور ايضا الرباني المنسوب الى الرب اي المالك وقال
ابن حجر في شرح الاربعين الرباني هو من افيضت عليه المعارف الالهية
فعرف ربه ورقى الناس بعلمه انتهى فما ذكره مبين المراد بالنسبة الى
الرب قوله والعالم الصمداني اي المنسوب الى الصمد اي المقصود في
الحوايج قاله شيخ الاسلام في شرح الرسالة ولعل المراد هنا من النسبة انه
يعتمد في اموره كلها على الله بحيث لا يلتجي الى غيره تعالى في امر ما انتهى

قوله

الى آخره اه

قوله يشير لشدة علوه جملة معترضة بين اسم كان وخبرها اه

اي في الشرف والرفعة اه

قوله وقوله وساق الخ لعله مقدم من تاخير الا وجعله بعد قوله فساق اتباعه

قوله على تحصيله اي حفظه قوله محيي الدين لقبه واسمه يحيى واذعن
له اي انقاد قوله وعترته بالمثناة الفوقية والعترة كما في المختار نسل
الرجل ورهطه الادنون انتهى قوله العبرات اي الدموع قوله كتاب
المنهاج من لم الى آخره اي كتاب لم الى آخره نزله منزلة العاقل فعبر
عنه بمن لكثرة الانتفاع به كما ينتفع باصحاب الراي فيكون استعارة
مصرحة قوله ولم تطمح اي تلتفت وعبارة المختار طمح بصره الى الشي
ارتفع وبابه خضع وطماحا ايضا بالكسر انتهى قوله بهر به اي
غلب به الى آخره مختار قوله بالعجب العجاب اي بالشي الغريب
بالنسبة لامثاله مما هو على حجمه قوله والترصيف قال الدماميني
في الترصيف ما حاصله لم يسمع الفعل في هذه المادة الا مجردا يقال
رصفت الحجارة بالتخفيف رصفا وقال في المختار وبابه نصر وقال
فيه ايضا الترصيع التركيب قوله فهو يساجل اي يعطي كعطايه اي
يفيد كافادتها واصله يغالب في الاعطاء فيغلب غيره وهو بالجيم قوله
ويباهل المختصرات اي يغالب قوله ويطلع بابه دخل مختار قوله
كالفرقدين بالمداي شرفا ورفعة مختار قوله مات اي هلك حسرة قوله
من حسفه وفي نسخة من حنق قوله وعلا علاه وفي نسخة عداه
فضله اي علا فضله على اعدايه قوله بركته علامة نوى كان الظاهر
ان يقول بركته لكنه اقام الظاهر مقام الضمير لما اشتمل عليه من الثناء
قوله المعمى في بعض النسخ بعده وراح بدل قوله وجلا به المعمى قوله
سلوك شعابه اي طرقه الضيقة كذا قيل قال في المصباح الشعب
بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب انتهى وعليه فانما
يظهر التقييد بالضيقة على الثاني لان من شان الطريق بين
الجبلين ذلك واما على الاول فالمتبادر التفسير بالطريق لا بقيد قوله
فجاة المقضي عبارة المصباح فجئت الرجل افجاه مهموز من باب
تعب وفي لغة بفتحتين جئته بغتة والاسم الفجاة بالضم والمد

اي المصدر

قوله وطماحا اي فله مصدران طموحا كخضوعا وطماحا اه

انتهى اه

الحنق الغيظ والجمع حناق اه مختار بالمعنى

اي وتلذذا بذكره اه

قوله المعمى وقوله المغمى اي المغطى اه

قال في القاموس فجئه كسمعه ومنعه فجأ وفجاءة هجم عليه كفاجأه وافتجأه والفجاءة ما فاجأك اه

ثاني مح

وفي نسخة وزان تمرة وفجئه الامر من بابي تعب ونفع ايضا فجاءه مفاجأة اي عاجله انتهى قوله من محتوم حمامه من اضافة الصفة للموصوف والمعنى جئته فجاءة موته المحقق قوله سنة ثلاث وستين وتسعماية قال ابن حجر ان شروعه في شرحه كان في عشر محرم سنة ثلاث وخمسين وتسعماية قوله واردفتهم بشرح بسيط اي يزيل قوله الغث من السمين اي ابين الجيد من الردي وهو بفتح الغين المعجمة وبالمثلثة قوله تتضاءل اي تضعف قوله خال عن الاسهاب اي التطويل قوله بحبوحة جنته اي وسطها قوله ما هو شان البشر من السهو قوله ولا التبجح اي الفرح وهو بالحاء المهملة يقال بجحته فتبجح افرحته ففرح انتهى مختار قوله في محكم الكتاب وبين ذلك اي المصحح عليه وهو شرح الروض قوله نزلت في محكم الكتاب اي في شان كتم العلم كقوله تعالى ان الذين يكتمون الاية ونحوها قوله المنيع المنال اي المنيع العطاء والمعنى انه مسايله لعزتها كانها ممنوعة على غيره من الكتب قوله انثت فيه اي ذكرت قوله وعباب المنقول اي بحره قوله مخضت فيه الخ اي انتخبتها واخذت خالصها من مخضت اللبن اذا اخذت زبدة من باب قطع ونصر وضرب انتهى مختار قوله وشرحي البهجة والروض اي لشيخ الاسلام رحمه الله قوله الافاضل المعاصرين اي كالشيخ ابن حجر والخطيب رحمهما الله تعالى قوله ما تبت عنده الخ اي تقطع قبل وصولها اليه اي من اراد ان يناظره هلك قبل وصوله اليه وكنى بذلك عن عجزه عن معارضته قوله لا تنطق بروبته وفي نسخة بريبه اي تهمة فيما نقله قوله لمن بات في نعمائه يتقلب فاعل يتقلب مستتر يعود على من بات حاسد والمعنى من بات يتقلب في نعم شخص اولاها اليه وهو يحسد ذلك المنعم فهو اظلم اهل الظلم قوله بحبل متعلق بقوله وشد الخ قوله فنوى كل منهم اي بانه نوى في نفسه انتقاصه فذكره مساوي ليست مطابقة

للواقع

عَرْفِ العود مح

للواقع حسدًا وارادة ان الناس يتركونه قوله حتى صرف عن الهدى اي من غوى قوله اتاح لها لسان حسود اي هيأ قال في القاموس تاح له الشي يتوح تهيأ كتاح يتيح واتاحه الله فاتيح انتهى قوله هو بالفتح قال في المختار والعرف الريح طيبة او منتنة انتهى قوله فالحسدة قوم غلب عليهم الخ من هنا الى آخر الابيات الثلاثة الآتية ماخوذ من آخر الاتقان للسيوطي برمته وحروفه قوله قد نكبوا عن علم الشريعة اي تحولوا وبابه نصر قوله الا انوفا مشمرة اي مرتفعة قوله اقوالهم وافعالهم وفي نسخة واعمالهم قوله فالعالم بينهم مرجوم كذا في النسخ والذي في الاتقان الماخوذ منه هذه العبارة موجوم بالواو قال في المطالع وجم يجم وجوما وهو ظهور الحزن وتقطب الوجه مع ترك الكلام قوله داخل في كفة النقصان بكسر الكاف وفتحها انتهى مختار قوله وايم الله اي يمين الله قوله من احلاس البيوت كناية عن ملازمة البيوت وهو بالجيم وفي نسخة بالمهملة وعبارة المختار في فصل الحاء من باب السين حلس البيت كساء يلبس تحت حر الثياب وفي الحديث كن حلس بيتك اي لا تبرح منه انتهى قوله ورد العلم اي العمل اي قصره على العمل به لنفسه قوله ان يصلح ما يبدو له من فطور اي خلل هذا من المولفين كناية عن طلب محاولة الاجوبة عما يرد عليهم من الاعتراضات وليس ذلك اذنا في تغيير كتبهم على الحقيقة ولو انفتح ذلك الباب لبطل الوثوق باخذ شي من كلامهم وذلك لان كل من طالع وظهر له شي غير الحق ما ظهر له وجي من بعده يفعل مثله وهكذا فلا يوثق بنسبة شي الى المولفين لاحتمال ان ما وجد مثبتا في كلامهم يكون من اصلاح بعض من وقف على كتبهم ولا ينافي ما قررناه قوله قبل اجراء قلم المشعر بانه يصلح ما فيه حقيقة لجواز ان يريد به الامر بالتامل قبل اظهار الاعتراض عليه والمبالغة فيه قوله من شيم الاشراف اي خصالهم قوله كفى المرء نبلا اي شرفا وفضلا وهو بضم النون كما في المختار

الفطر الشق مختار

ق

قوله من يطرق و في نسخة من تقرع والضمير عليها للحلة . وعلى الاولى للشكر قوله يفضل الفآيل هو بالفاء معناه المخطئ في رايه قال في القاموس في فصل الفاء من باب اللام فال رايه يفيل فيلولة وفيلة اخطأ وضعف كتفيل وفيل رايه قبحه وخطأه ورجل فيل الراي بالكسر والفتح وككيس وفايله وفال من غير اضافة ضعيفه والجمع افيال وفي رواية فيالة وفيولة والمفايلة والفيال بالكسر والفتح لعبة وتقدم في قال فاذا اخطأ قيل فال رايك انتهى بحروفه قوله ولا الحدثانه اي صغره قوله واني وان كنت الاخير زمانه مضاف اليه ويجوز رفعه على انه فاعل الاخير بمعنى الذي تاخر زمانه قوله من الاوغار اي حرارات الصدور قوله من اثارها اي الطريقة قوله طريقة ملتزمة اي بين القوم قوله فلا تحتاج الى ما تتعلق به ظاهر نفي الحاجة صحة التعلق وليس مرادا لان الحرف الزايد وما اشبهه لا يتعلق بشيء اصلا وكانه لم يبال بهذا الايهام لان ذكر ما لا يحتاج اليه يعد عبثا وهو لا يجوز ارتكابه عند البلغا قوله او للاستعانة اي والاصح انها اصلية فتتعلق بمحذوف ومعناها اما الاستعانة واما المصاحبة فقوله او للاستعانة اشارة الى ما علم انه الاصح قوله اسم فاعل اي ذلك المحذوف اسم الخ قوله مبتدأ محذوف تقديره ابتدائي كاين وعلى هذا الوجه لا عمل للمصدر في الجار والمجرور قوله اي اولف او ابدأ والجار ظرف لغو قوله ولا يضر على هذا اي على الاخير اما على غيره فلا عمل للمصدر فيه حتى يعتذر عنه قوله وابقاء معموله والفرق بين هذا وبين قوله اسم فاعل الخ انه ثم متعلق بنفس اسم الفاعل الواقع خبرا كما هو واضح من كلامه وذلك لان اسم الفاعل المقدر حيث جعل خبرا هو ماخوذ من كان التامة وهنا متعلق بنفس المبتدا والخبر مقدر بعده محذوف قوله وتقديم المعمول هنا هو بسم الله الخ قوله كما في قوله

بسم الله

وقائله ص

لفتيان العرب ص

اي مطلق العلماء

بسم الله اي كالتقديم في قوله بسم الله الخ وقوله لانه اهم علة لقوله اوقع وقوله وادل عطف عليه وكذا ادخل واوفق قوله لانه قديم اي ذاته وهو علة لقوله مقدم قوله اذا دخلت اي لام الجر قوله على المظهر كما في قولك المال لزيد قوله بينهما اي لام الامر ولام الجر قوله ما ابان عن مسمى اي اظهر وكشف قوله ما دل على معنى في نفسه اي بنفسه قوله غير متعرض خرج ما فيه الفعل قوله على جزء معناه خرج المركبات الناقصة كالاضافية والمزجية قوله جعل ذلك اللفظ خرج به جعل الفعل والحرف دالين على معناهما فليس واحدا منهما تسمية وان كان الجعل وضعا مطلقا واسم الاشارة في ذلك راجع لقوله ما دل الى آخره قوله واقسام الاسم تسعة سئل سيدنا ومولانا الشيخ ابو بكر الشنواني رحمه الله تعالى عن قول سيدنا ومولانا الشيخ الامام الشارح رحمه الله في قوله هنا واقسام الاسم تسعة اولها الاسم الواقع على الشيء بحسب ذاته الخ اوضحوا الجواب عن هذه الاقسام المذكورة فردا فردا على حسب الحال فاجاب بما نصه الحمد لله الموفق للصواب اولها نحو زيد ذات الشيء وحقيقته وثانيها نحو حيوان وناطق من قولك حيوان ناطق وثالثها نحو العالم والقادر ورابعها نحو اسما الجهات نحو يمين وشمال فانها لم تطلق على الاماكن المخصوصة الا باعتبار ما تضاف اليه وخامسها نحو الاول وهو ما لا ابتداء له وسادسها نحو المكون للعالم والموجد له فان المحققين من المتكلمين وهم الاشاعرة على ان التكوين من الاضافات والاعتبارات العقلية مثل كون الصانع تعالى قبل كل شيء وبعده والحاصل في الاول هو مبدأ التخليق ونحوه وهي القدرة وسابعها نحو واجب الوجود وهو الذي وجوده من ذاته اي ليس المراد انه كان معدوما واوجدته ذاته بل المراد انه موجود بوجود هو اعلم به ليس مسبوقا بالعدم وليس وجوده ثابتا

الانسان ص

من شي وكانه اشار اليه بقوله فلا يحتاج الخ الا ان جعل ماذكر تفسيرا له
يقتضي ان مفهوم واجب الوجود السلب وحده فالاولى ان يقال في تفسيره
موجودٌ ليس وجودُه من غيره فلا يحتاج في وجوده ولا ايجاد مراده الى شيء
وتاسعها نحو لفظ الجلالة فانه اطلق على الذات المستجمع لسائر صفات الكمال
وهو حقيقية نحو العلم والقدرة واضافية نحو الخلق وسلبية نحو ليس بعرض ولا
جسم فانه وان كان علما لا يقصد به الا الذات بالذات فقد يقصد به تبعا غير
الذات كنحو الاله انتهى بحروفه ولم ار الثامن ولعله سقط من قلم الناسخ اقول ولعله
كالاول فانه عبارة عن كونه سابقا غيره وهو صفة اضافية وانه لا يسبقه غيره
وهو صفة سلبية وكالقيوم فان معناه كونه قائما بنفسه اي لا يحتاج الى غيره
وهو سلب ومقوما لغيره وهو اضافة ثم رايت بخط بعض الفضلاء وانه نقله من
خط الشارح ما نصه فائدة اقسام الاسم تسعة اولها الاسم الواقع على الشيء
بحسب ذاته كسائر الاعلام ثانيها الواقع على الشيء بحسب جزء من اجزاء ذاته
كالجوهر للجدار والجسم له ثالثها الواقع على الشيء بحسب صفة حقيقية قائمة
بذاته كالاسود والابيض والحار والبارد رابعها الواقع على الشيء بحسب صفة
اضافية فقط كالمعلوم والمفهوم والمذكور والمالك والمملوك وخامسها
الواقع على الشيء بحسب صفة سلبية كاعمى وفقير وسليم عن الافات
سادسها الواقع على الشيء بحسب صفة حقيقية مع صفة اضافية كعالم
وقادر بناء على ان العلم والقدرة صفة حقيقية لها اضافة المعلومات والمقدورات
سابعها الواقع على الشيء بحسب صفة حقيقية مع صفة سلبية كقادر لا
يعجز وعالم لا يجهل ثامنها الواقع على الشيء بحسب صفة اضافية مع صفة
سلبية كلفظة اول فانه عبارة عن كونه سابقا غيره وهو صفة اضافية
وانه لا يسبقه غيره وهو صفة سلبية وكالقيوم فان معناه كونه قائما بنفسه
لا يحتاج الى غيره وهو سلب ومقوما لغيره وهو اضافة تاسعها الواقع على الشيء
بحسب مجموع صفة حقيقية واضافية وسلبية كالاله فانه يدل على كونه
موجودا ازليا واجب الوجود لذاته وعلى الصفات السلبية الدالة على التنزيه

وعلى

وعلى الصفة الاضافية الدالة على الايجاد والتكوين انتهى كذا بخط م ر انتهى قوله
وبنيت اوائلها الخ اي وضعت ساكنة وليس المراد بالبناء مقابل الاعراب كما هو واضح
لان ذاك شرطه ان يكون في الآخر قوله ويشهد له اي لما قاله البصريون قوله على اسماء
واسامي الاولى عدم كتابته بالياء وكانه رسمه بها اظهارا للعجز المحذوف قوله
بدليل قولهم انما استدل على الاخير دون غيره فعلما قد يقال ان مجيء سمي على
ذلك الوجه لا يدل لجواز مجيئه على بعض لغات الاسم وان الف مبدلة من التنوين
وحاصل التوجيه انه لو كان كذلك لما ثبتت الالف فيه عند الاضافة بل كان يقال
ما سمك بضم الميم بلا الف قوله والقلب بعيد اي الذي ذهب اليه الكوفيون
قوله ومن السمة عند الكوفيين وفي المنهج بدل هذه وقيل من الوسم انتهى
وهما مصدران لوسم قال في المختار وسَمَهُ من باب وعد وسمة ايضا
انتهى يعني يقال وسم يسم وسما وسِمَة كما يقال وعد يعد وعدا وعِدة
وفي ابن حجر واصل الاسم السمو وهو الارتفاع حذف عجزه وعوض عنه همزة
الوصل فوزنه افْع وقيل افْل من السيما وقيل اعْل من الوسم انتهى وهو
يدل على ان منهم من يقول انه ما حذفت عينه لا فاؤه ولا لامه ففيه ثلاثة
اقوال محذوف اللام وقيل العين وقيل الفاء هذا مراده لكن في عبارته قلاقة
ومن ثم كتب سم ما نصه قوله وقيل افل قد يدل ظاهر الصنيع انه في حيز
التفريع على قوله حذف عجزه الخ مع ما قبله مع ان ذلك لا يصح اذ حذف العجز
لا يتفرع عليه ان الوزن افل او اعل اي وانما يتفرع عليه انه افع فليجعل
مستانفا او يعطف على قوله واصل اسم سمو قوله وهذا وان كان صحيحا
الاشارة الى قوله ومن السمة الى اخره قوله لما مر اي من تصريفه على اسماء
الخ قوله والاسم ان اريد به اللفظ اي ما صدق عليه هذا اللفظ ومنه
لفظ اسم فيدخل فيه نحو العليم والقدير والحي وغيرها قوله باختلاف
الامام اي اللغات قوله لكنه لم يشتهر عبارة ابن حجر والذات عينه
اي وان اريد به الذات فهو عينه كما لو اطلق لان من قواعدهم
كل حكم ورد على اسم فهو على مدلوله انتهى وهي قد تنافي قول الشارح

قف على هذه القاعدة الجليلة

انه لم يشتهر انه بمعنى الذات وجه المنافاة ان استعماله بمعنى الذات
كثير في الكلام اللهم الا ان يقال ان الذي لم يشتهر مجيئه بمعنى الذات مجيء
الاسم بمعنى الذات في غير استعماله مع عامل كان يقال مثلا لفظ كذا هو
الذات المخصوصة والذي كثر استعماله بمعنى الذات استعماله مركبا
مع العامل كقولك الله الهادي ومحمد الشفيع وقد يصرح بذلك
قول ابن حجر كما لو اطلق هذا وقد كتب سم عليه ما نصه قوله
لان من قواعدهم الخ قد يقال لا دلالة في هذا الدليل على المطلوب
لان مدلول لفظ الاسم الاسماء كلفظ الله ولفظ الرحمن لا نفس الذات
فتامله اللهم الا ان يراد ان الذات مدلول بالواسطة فانها مدلول
المدلول ولا يخفى ما فيه فليتامل انتهى ما قلناه وهو مبني على ان
المراد بالاسم لفظه وهو الهمزة والسين والميم وعلى ما قلنا من ان
المراد به ما صدقه اخذا من قول ابن حجر كما لو اطلق لا يتوجه
ما ذكره سم قوله بهذا المعنى وهو كون الاسم بمعنى المسمى قوله
وسوء الادب عطف تفسير قوله او الاسم فيه اي في تبارك الخ قوله
مقحم اي زائد قوله انقسام الصفة عنده اي الاشعري قوله
الى ما هو نفس المسمى ومرادهم به ما لا يزيد مفهومه على الذات
كالقديم فان معناه ذات لا اول لوجودها فلم يدل القديم على
صفة حقيقية قايمة بالذات بل على سلب الاولية عنه ومرادهم
بالغير ما يمكن انفكاكه عن الذات بان يمكن وجود الذات بدونه
كالخلق فانه عبارة عن الايجاد بالفعل من العدم وذاته تعالى
في الازل موجودة غير متصفة بالايجاد بالفعل ومرادهم بالليس
عينه ولا غيره ان يكون مفهومه زائدا على الذات بصفة
حقيقية قايمة بها ولا يمكن انفكاكها عنها كالعالم فان مسماه
الذات التي قام بها العلم فالعلم ليس عين الذات ولا غيرها لعدم
انفكاك الذات عنه فانه العلم قديم بقدم الذات قوله مقتضى

حديث

حديث البسملة الآتي وانما اورد هذا هنا وان كان الانسب بحسب
الظاهر تاخيره لان ما بين ان المراد من الاسم اللفظ كان ذلك منشئا
السوال فذكره متصلا به قوله لضرب مثال لما اريد بلفظه
بالقرينة قوله وهو لفظ اي مدلول حذرا من ايهام القسم مصيبة
ان بسم الله لا يحتمل القسم وفيه كلام في الايمان قوله لان التبرك اي
اشارة لان الخ قوله والاستعانة بذكر اسمه ايضا اي كما هو بذكر
ذاته فليس التبرك مقصورا على الذات بل كما يكون بها يكون
بالاسم قوله والتيمن اي التبرك وهذا قد يشعر بان اليمين لا ينعقد
بقوله بسم الله لافعلن قوله او للتخصيص نكتة الاجمال هذا غير ظاهر
ان اريد بالاسم الاعم من اسمه تعالى وغيره واما ان اريد به ذاته تعالى
فظاهر ونكون الاضافة بيانية وعبارة ابن حجر ولم يقل بالله حذرا من ايهام
القسم وليعم جميع اسمائه انتهى وهو صريح في ان الاضافة حقيقية وان المقصود
منه العموم على الوجه الثاني وان نكتة الاجمال والتفصيل انما تناسب الاول
قوله على انه اسم الله الاعظم وهذا هو الراجح قوله وقد ذكر في القرآن اي
لفظ الله سبحانه وتعالى قوله والله علم على الذات مع قوله الآتي فهو مرتجل
قد بينا فيا ان قوله واصله آله الخ فان ذلك توجيه لمن جعله مشتقا فليراجع
نعم يمكن ان يحمل قوله علم على انه صار كذلك بالغلبة كما قيل به الا ان قوله فهو
مرتجل لا يوافقه ومن ثم لم يذكر قوله فهو مرتجل بل اقتصر على ما تقرر وزاد
التصريح بانه من الاعلام الغالبة من حيث ان اصله الاله انتهى قوله ولانه لا بد
اي لذاته تعالى قوله مما يطلق عليه سواه اي سوى لفظ الله قوله فانه لا يمنع
الخ اي قوله لا اله الا الرحمن قوله ونقل عن الشافعي اي كونه علما قوله
واشتقاقه من اِلِه الخ اي بكسر اللام قال في المصباح اِلِه يأله من باب
تعب الاهة بمعنى عبد عبادة انتهى وعبارة المختار بفتح اللام ومثله
في ابن حجر وعبارته وقيل قوله وقيل من اله قال في المصباح اله ياله
من باب تعب اذا تحير واصله وله يوله انتهى ولعل الفرق بين
هذا وما ياتي في قوله او من وله اذا تحير الابدال هنا وعدمه ثم

قوله اذا اولع بامه بالبناء للمفعول قال في المصباح اولع بالشيء بالبناء للمفعول يولع ولعا بفتح الواو علق به وفي لغة ولِع بفتح اللام وكسرها يلع بفتحها فيهما مع سقوط الواو ولعا بسكون اللام وفتحها انتهى قوله وكان اصله ولاه اي على هذا القول الاخير وهو قوله او من وله اذا تحير الخ قوله والحق انه اي الله قوله وصف اي معبود قوله معنى صحيحا اي لاقتضائه ان ذاته كائنة في السموات وهو غير صحيح بخلاف ما اذا جعل وصفا فان معناه وهو المعبود في السموات وفي الارض وهو ظاهر وانما قال ظاهر قوله لامكان جعل الظرف متعلقا بمحذوف كان يقال الاصل والله المعبود في السموات وفي الارض قوله الاصول المذكورة اي في قوله واشتقاقه من اله الخ قوله وهو عربي اي لفظ الله سبحانه وتعالى قوله من رحم بتنزيله اي بان يبقى على صيغته غير متعلق بمفعول كفلان يعطي فيقال رحم الله اي كثرت رحمته وقوله بجعله لازما اي بان يحول من فعل بكسر العين الى فعل بضمها كما ذكره بقوله ونقله الخ ثم ما ذكر من جعله من رحم مبني على ان الصفة مشتقة من الفعل وهو راي والصحيح انها مشتقة من المصدر كالفعل وعليه فيمكن تقدير مضاف في الكلام اي من مصدر رحم الخ وهو الرحم بالضم وان كان له مصدران آخران وهما الرحمة والمرحمة لان الاشتقاق من المصدر المجرد دون المزيد فيه فلا يكون مخالفا للمختار قوله ونقله الى فعل عطف علة على معلول قوله وانعطاف عطف مسبب على سبب قوله من نحو ذلك اي من كل ما استحال معناه الحقيقي على الله سبحانه وتعالى كالغضب والرضى والمحبة ونحوها فانه انما يوخذ باعتبار الغايات مثلا الرحمة التي هي رقة القلب غايتها الانعام على من رحمه وهذا بناء على انها من صفات الافعال وهو احد قولين ثانيهما انها من صفات الذات فتحمل على ارادة الخير فمعنى الرحمن الرحيم على الاول المنعم وعلى الثاني مريد الانعام دون المبادي التي تكون انفعالات كرقة القلب واشار الشارح

الى

الى القولين بقوله فالرحمة الخ قوله او في ارادته والاولى ان يقال هو حقيقة شرعية فيما ذكر من الاحسان او ارادته وعليه فقوله اما مجاز معناه بحسب اصله قبل اشتهاره شرعا فيما ذكر من الغايات قوله واما استعارة تمثيلية ويرد عليه ان الاستعارة التمثيلية خاصة بالمجاز المركب فلا بد فيها من كون المشبه منتزعا من عدة امور وكذا المشبه به ووجه الشبه وفي كلام السيد في حواشي الكشاف عند قوله تعالى ختم الله على قلوبهم بعد ان جوز في ختم الله على قلوبهم ان يكون استعارة وان يكون تمثيلا ما نصه واذا حمل على التمثيل كان المستعار لفظا مركبا بعضه ملفوظ وبعضه منوي في الارادة وسنطلعك على ان ملاحظة المعاني قصدا اما بالفاظ مذكورة او مقدرة في نظم الكلام او منوي بلا ذكر ولا تقدير فيه وانما صرح بالختم وحده وبالغشاوة وحدها لانهما الاصل في تلك الحالة المركبة فيلاحظ باقي الاجزاء قصدا بالفاظ متخيلة اذ لا بد في التركيب من ملاحظة قصدية متعلقة بتلك الاجزاء ولا سبيل الى ذلك بتخييل الفاظ بازائها كما يقتضيه جريان العادة ويشهد به رجوعك الى وجدانك ومن فوائد هذه الطريقة جواز الحمل على كل واحد من الاستعارة والتمثيل فعلى الاول يكون التجوز في لفظي ختم وغشاوة وعلى الثاني لا تجوز فيهما بل في المجموع المركب منهما ومن المنوي معهما الى آخر ما اطال به فليراجع قوله بان مثلت حاله اي شبهت قوله مثل شره ونهم مثالان للجبلي والمعنى ان يجعل الحذر العارض كالصفة الجبلية التي طبع عليها وقوله ونهم صفة مشبهة من نهم في الشيء اذا رغب فيه وعبارة المصباح نهم في الشيء ينهم بفتحتين نهمة بلغ همته فيه فهو نهيم والنهم بفتحتين افراط الشهوة فهو مصدر من باب تعب ونهم نهما ايضا زادت رغبته في العلم ونهم ينهم من باب ضرب كثر اكله ونهم بالشيء بالبناء للمفعول اذا اولع به فهو منهوم انتهى قوله وانما تقدم اي الرحمن قوله كقولهم عالم نحرير الخ مثالان لما فيه الترقي من الادنى الى الاعلى وذلك لان العالم ادنى من النحرير

النهمة بلوغ الهمة في الشيء اه مختار

والجواد ادنى من الفياض قوله باعتبار الكمية اي العدد قوله
باعتبار الكيفية اي الصفة وكون هذا باعتبار الكيفية لعله باعتبار
انه نظر فيه للجسامة وعدمها والا فقد يقال ان هذا باعتبار
والكيفية فان رحمته في الدنيا وان استفيد عمومها للكافر والمؤمن
من الاسمين لكن قد يدعى ان الرحمة المستفادة من الرحمن
اكثر افرادا وان كان مجموع تلك الافراد للمؤمن والكافر قوله
كلها جسام اي عظام وهو بكسر الجيم قوله على سبعة من الانبياء
وهم محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى وعيسى وداوود
وشيث وادريس وفي شرح الخطيب على ابي شجاع ما نصه فائدة
قال النسفي في تفسيره قيل الكتب المنزلة من السماء الى الدنيا
مائة واربعة صحف شيث ستون وصحف ابراهيم ثلاثون
وصحف موسى قبل التوراة عشرة والتوراة والانجيل والزبور
والفرقان انتهى قوله بل قيل انه الخ اي قال بعضهم فليس المراد به
التضعيف قوله اودع ما فيها في الباقي اي لانها اشارة الى ما كان
والى ما يكون وهذا المعنى يرجع اليه جميع ما يوخذ من القرآن
وقوله وما في البا في نقطتها اي لانها اشارة الى المذكور الحقيقي الذي
عليه مدار الاشياء وهو وحده تعالى قوله من شكر نعمائه بيان
لما يجب ونبه على ان شكر المنعم واجب بالشرع قال شيخ الاسلام في
حاشيته على جمع الجوامع ما حاصله وليس المراد بوجوب الشكر
انه اذا انعم الله على العبد بنعمة وجب عليه الشكر في مقابلتها حتى
ياثم بتركه بل المراد انه اذا شكر عليها اثيب ثواب الواجب وفيه
كلام حسن في شرح الاربعين لابن حجر فراجع قوله وفي رواية
بالحمد لله هو بالرفع اي بهذا لانه الذي يظهر عليه التعارض اما
لو قرئ بالجر كان بمعنى رواية لا يبدا فيه بحمد الله ولا تعارض بينهما
لان معناها بالثناء على الله قوله وفي رواية بالحمد ظاهر اه

قال في شرح الاربعين لابن حجر واعلم ان وجوه تربيته تعالى لخلقه لا يحيط بها غيره سبحانه وتعالى فمنها تربية النطفة اذا وقعت في الرحم حتى تصير علقة ثم مضغة ثم يصير منها عظام وعصب وعروق ورباطات واوتار واوردة وشرايين ثم يتصل بعضها ببعض ثم يصير في كل قوة خاصة كالنظر والسمع والنطق فسبحان من ابصر بشحم واسمع بعظم وانطق بلحم ومنها ان الحبة اذا دفنت في الارض وحصل لها نداوة انتفخت ثم لا تنشق مع عموم الانتفاخ لها الا من اعلاها واسفلها فيخرج من الاعلى الجزء الصاعد وهو لفظ الساق ثم يتفرع منه اغصان كثيرة ثم منها نورية ثم ثمر مشتمل على اجزاء كثيفة كالقشر ولطيفة كاللب ثم دهن واما الغصن الغائص من اسفل الحبة فيتفرع الى عروق ثم تنتهي الى اطرافها وهي في اللطافة كانها مياه منعقدة ومع غاية لطفها تغوص في الارض الشديدة الصلابة واودع فيها قوة جاذبة تجذب الاجزاء اللطيفة من الطين الى نفسها والحكمة في جميع هذه التدبيرات تحصيل ما يحتاج الادمي والادم والفواكه والاشربة كما قال تعالى انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا الاية اه بحروفه

اي الروايات

لفظ اقطع مع كل منها وفي كلام ابن حجر ما يقتضي انه كما ورد بها ورد
باجذم او ابتر وعبارته كل امر لا يبدا فيه بالحمد لله وفي رواية بحمد
الله فهو اجذم بجيم فمعجمه وفي رواية اقطع وفي اخرى ابتر اي قليل
البركة وقيل مقطوعها وفي رواية ببسم الله الرحمن الرحيم وفي اخرى
بذكر الله وهي مبينة للمراد وعدم التعارض بفرض ارادة الابتداء
الحقيقي فيها وفي اخرى سندها ضعيف لا يبدا فيه بحمد الله والصلاة
علي فهو ابتر ممحوق من كل بركة انتهى قوله فهو اجذم عبارة القاموس
الاجذم المقطوع اليد والذاهب الانامل والجذام كغراب علة تحدث
من انتشار السوداء في البدن كله جذم كعني فهو مجذوم واجذم ووهم
الجوهري في منعه اي منع اطلاق اجذم على البناء المخصوص ثم هذا
التركيب ونحوه يجوز ان يكون من التشبيه البليغ بحذف الاداة والاصل
هو كالاجذم في عدم حصول المقصود منه وان يكون من الاستعارة
ولا يضر الجمع فيه بين المشبه والمشبه به لان ذلك انما يمتنع اذا كان على
وجه ينبئ عن التشبيه لا مطلقا وللتصريح بكونه استعارة في نحو قد
زر ازراره على القمر على ان المشبه في هذا التركيب محذوف والاصل
هو ناقص كالاجذم فحذف المشبه وهو الناقص وعبر عنه باسم
المشبه به فصار المراد من الاجذم الناقص وعليه فلا جمع بين الطرفين
بل المذكور اسم المشبه به فقط قوله وحسنه ابن الصلاح اي ذكر انه
حسن فلا يقال انه مناف لما قاله ابن الصلاح لما قاله ابن الصلاح ان التحسين
في عصره غير ممكن قوله بغير اسم الله عليه لو ابتدئ في الذبح بغير اسم
الله لا تصير فيه ميتة قوله لان الابتداء حقيقي لقائل ان يقول حاصل
هذا الجواب دفع التعارض على الابتداء في خبر البسملة على الحقيقي
وفي خبر الحمدلة على الاضافي فيرد عليه ان التعارض كما يندفع بهذا
يندفع بعكسه فما الدليل على ايثار هذا ويجاب بان الدليل عليه موافقة
الكتاب العزيز والى ذلك يشير قوله وقدم البسملة الخ انتهى قاسم على البهجة

قوله والاضافي بالحمدلة اي لان تعريف الاول هو الذي لم يتقدمه شيء
وتعريف الثاني هو الذي تقدمه شيء سواء اتقدم هو على غيره او لا فبينهما
عموم وخصوص مطلق يجتمعان فيما لم يتقدم عليه شيء ويتقدم هو على
غيره وينفرد الاضافي فيما تقدم على غيره وتقدم عليه غيره فالابتدا بالبسملة
حقيقي واضافي وبالحمدلة اضافي لا غير قوله سواء تعلق بالفضايل ام
بالفواضل الفضايل جمع فضيلة وهي اللازمة كالعلم والشجاعة والفواضل
جمع فاضلة وهي النعم المتعدية كالاحسان انتهى زيادي اقول معنى قوله
كالعلم والشجاعة اراد به الملكة الحاصلة عنده اما التعليم فنعمة متعدية
وكذا دفع العدو المترتب على الشجاعة قوله فمورد اللغوي اي
المحل الذي يرد منه الحمد ويصدر ولو عبر بالمصدر بدل المورد لكان
اولى لان المورد هو ما تنتهي اليه الابل الشاربة مثلا والمصدر هو ما
تساق منه للماء واللسان محل يصدر منه الحمد لا انه يرد عليه لكن في
اختيار المورد اشارة الى ان الحمد كانه صدر عن القلب فورد على اللسان
قوله لكونه منعما على الشاكر اي او غيره قوله جميع ما انعم الله عليه
هل يشترط لتسمية صرفها شكرا كون ذلك في وقت واحد او لا فيكفي
لتسميتها بذلك صرفها كلها في الطاعة ولو حصل في اوقات متفرقة
فيه نظر وقوة ما نقله سم على ابن حجر عن حاشية شرح المطالع يفيد الاول
انتهى ويمكن تصويره بمن حمل جنازة متفكرا في مصنوعات الله
ناظرا لما بين يديه لئلا يزل بالميت ماشيا برجله الى القبر شاغلا لسانه
بالذكر واذنه باستماع ما فيه ثواب كالامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قوله مطلقا على قصد التعظيم اي اختياريا كان او غيره قوله
والذم نقيض المدح اي فيكون لغة ذكر عيوب الغير وعرفا الاتيان
بما يشعر بالتحقير سواء كان باللسان او بغيره وفي تعبيره بالنقيض
تجوز لان نقيض كل شيء رفعه ومجرد عدم الثنا لا يكون ذما
قوله والكفران نقيض الشكر عبر بالكفران دون الكفر لما قيل ان

الكفر

(Marginal glosses:)

اي التي لا يتعدى اثرها للغير

اي التي يتعدى اثرها للغير

فائدة قسم بعضهم الحمد الى اربعة اقسام ... [illegible]

[illegible marginal notes]

قوله ... اي سواء من الحمد اللغوي

[illegible marginal note]